

يا مُخْرِجَ الحَلِيبِ مِنْ
خَلَصَ سَجِيناً حَائِراً
قد أَثْقَلَ القَيْدُ على
وقد قَسَى الجَلَادُ في

ما بَيْنَ فَرَثٍ وَدَمٍ
خَلَفَ الظَّلَامِ الْمُغْتَمِ
الزَّنْدِ فَأَوْهَى مِعْصَمِي
رَضَ بَقَايَا أعْظَمِي

لو أَنَحْنِي	للسَّجْدَةِ الطَّوِيلَةِ	سَلَسِلْ ثَقِيلَهُ	لا يَنْتَهِي نَزْفُ الدِّمَا
قد مَسَّنِي	الضَّرُّ فَكُنْ مُعِينِي	وَانْظُرْ إِلَى السَّجِينِ	أَدْعُوكَ يَا رَبَّ السَّمَا

باللهِ كم طَامُورَةٍ فِيهَا الْعَذَابُ أَقْسَى	وَسَطَ الظَّلَامِ لَا أَرَى خَلْفَ الْجِدَارِ شَمْسًا
كم ضِيقَتْ دَرْعاً وَأَنَا أَمْضِي السَّنِينَ حَبْسًا	فَارْفُقْ بِقَلْبِ مُوسَى
وَاللَّا رَشِيدٌ بِالشَّقَا سَاقَ إِلَيَّ جُنْدًا	الْعَمْرُ لِلْمَوْتِ غَدًا يَعُدُّ مِنْهُ عَدًّا
وَلَطْمَةُ السِّنْدِيَّ لِلْعَيْنِ تَحْزُنُ خَدًّا	بِي الْعَذَابِ أَوْدَا

ضَيِّقُوا السَّجْنَ عَلَيَّ	كَبَّلُوا مِنِّي يَدَيَّ	يَا إِلَهِي انْظُرْ إِلَيَّ	فَالْفَوَادُ ذَابَا
شَتَمُوا الزَّهْرَاءَ أُمِّي	وَأَذَابَ السُّوْطِ لَحْمِي	بَيْنَ آلَامِي وَهَمِّي	أَجْرُعُ الْعَذَابَا

يا جمعة الوعد الشجيه
أربعة ساقوه نعشاً
والشيعة الولهى بدمع
مبين شوق وانتظار

تنعى بجسر الكاظميه
هذا إمام الرافضيه
ينساب من عظم الرزيه
لم تُبق للحزن بقيه

مَولاهُم كانَ أوصاهُم
في الجسر وهي لا تدري
كم أنت بالأسى ضجت

أن يلتقيهم عن قريب
الشمس آلت للمغيب
ماجت على وقع النحيب

وداعاً راهب الآل
ساقوه السُم وا لهفي
ثلاثاً ظل مطروحاً
بنو العباس كم جاروا

شهيداً بين أغلال
وقد أمسى بلا حال
بلا دفن وإجلال
على نجم السما العالي

شمس الهدايه للبشر	نور البصيره والبصر
إلى الإمام المنتظر	من فاطمه وحيدر علي
لو غيبوك بلا أثر	نور الإمامه ما يغيب
تبقى إلى الشيعة فخر	ولو تقضي عمرك في السجن

يا بسملة كل السور	وتختمها بالشهاده	تكتبها بالعباده	قصة صبر
وفكرك على الظلم انتصر	في منهج القياده	تجسد الإراده	طول العمر

نمشي اعلى دربك للأبد بافكارك السديده	يا غايب بوسط السجن في ظلمته الشديده
وهذا العشق نريده	حب النبي وآل النبي وسط القلب عقيده
نمشي الضريحك وبحزن نتأمل المناره	يا موسى بن جعفر عهد ما نترك الزياره
فرج عن الأسارى	وننادي يا رب السمه بالكاظم ومزاره

بالعهد نبايع	يا غريب الكاظميه	بالسلام وبالتحيه	كل صباح وكل مسيه
ولالأبد ندافع	نحفظه ونرفع لوانه	منهج العتره أمانه	بيعه نعقدها بدمانه

شيعة علي تجدد عهدها
في كل سنة تتادي بمصائبك
تقرأ على مصائبك نواعي
آه يا خلق شفتوا جنازه

واعلى الجسر تنصب علمها
من يمسح اعليها ويلمها
وفوق الجسر تكتب ألمها
متقيده وماحد يضمها

هالدمعه في القلب شمعها
والحسره في الحشا جمره
للمحشر نبقى للمحشر

فوق الجسر تبقى جريه
جمرة حزن للكاظميه
ننصب على مصائبك عزيزه

سلام الله على مصائبك
أبد ما ينقطع ذكرك
يباب الله تعاھدنه
وعهد يا موسى بن جعفر

يمهجة فاطمه الزهره
وابد ما تنطفي الجمره
نواسي الزهره بالعبره
نجدد بيعه للمعتره

تتزاحم أملاك وبشر	واعلى الجسر لُجّة بحر
يالضاوي في الدنيا گمر	نفرش گلبنه الرجعتك
وتدري گلبنه اشگد صبر	ما تدري عذبه البعد
وانته السجين المنتظر	يالواعدتنه ننتظر

واعلى الجسر	يا يوسف انتظرنه	وابيض إلك نظرنه	وما تدري شيسوي البعد
عام انگضى	وثاني من الهجر مر	كلما تگرب أكثر	فرحة لقاءك تبتعد

بعد المدامع والهجر واللهفه والمناحه	واگف گلبنه اعلى الجسر طير انكسر جناحه
يالواعدتنه اعلى الجسر بس نرتگب صباحه	او نرتگب جراحه
يالگيده جرح معصمه شائق إلك تمنى	كل ساعه يدعي للسمه دعوه مجابه منه
يا كاشف اكروب البشر يخلص الأجنه	فرج يربي عنه

ننتظر طلعة نهارك	ياللي ثار العتره ثارك	آه ما أگسى انتظارك	منتظرنه غايب
والصبر ألهمنه صبرك	يالعمرنه طيف عمرك	ملتگانه اليوم جسرک	واعظم المصايب

ياإلى انتظارك يىكى صوره
واعلى العهد نترجى غايب
من جُمعتك يا موسى نحضر
ونرفع إلى الله الأيادي

يتكرر بقصه أخيره
مهدي اللي بغيايه حضوره
چم جمعه مفجوعه ومريره
المنتظر عجل ظهوره

من سجنك ننتظر منك
وللمهدي ينتظر جندي
أنصارك احنه أنصارك

نظره إلى الأمه رحيمه
يترغب الطلعه الكريمه
يا صاحب الثوره العظيمه

أمانة موسى بن جعفر
سألناك ابعطف جودك
مع المهدي إذا يظهر
او نحيا الماتم اوياكم

سألناه بلهفه تعطينه
حشاك اترد أمانينه
على جسرک تلاگينه
يمولانه ويمهدينه

أهلُ الثباتِ الموسوي
مهما الحصارُ اغتالني
في معطفٍ من عزتي
آمنتُ بالنخلِ الذي

ما رجفتُ بي راجفه
تنمو جراحي واقفه
خبأتُ جمرَ العاطفه
لا ينحني للعاصفه

ألقِ العصا
لو ذبحوا

تَلَقَّفُ كُلَّ ظالمٍ
اسمي من الوريدِ

بسمِ الإمامِ الكاظمِ
يُبْعَثُ من جديدِ

كُلُّ الضحايا هائفه
تحت رُكامِ القاذفه

يا غيمةَ الرشيدِ لو أمْطَرْتَ عنجهيه
روحي وأدري أنها يومَ الفِدا عَصِيه
لو رُضِّتِ الساقُ ولو أثقلني الحديدُ
الشمسُ لنْ تحبَسَها عن صُبحِها قيودُ

لنْ تقتلي الزيتونَ في أحلامنا النديه
فالروحُ كاظميه
والسجنُ ينمو وأرى جدرانهُ تزيْدُ
فالشمسُ كاظميه

ربما في السجنِ جنه
أرعبوا كلَّ جهاتي

للنفوسِ المطمئننه
وأطيلوا من شَتاتي

منحةٌ في كلِّ مِحْنَه
إنَّ وعدَ اللهِ آتٍ

هكذا يقيني
هكذا يقيني

تَبْلُعُ حَيَاتِ الْقِيُودِ
يَهْدِمُ أَسْوَارَ الْحُدُودِ
وَبَعْضُهَا مِثْلُ الْوُرُودِ
طُوفَانُهُ مَلَأَ الْوُجُودِ

أَلْقِ أَيَا مُوسَى عَصَاكَ
وَتَصْبِحُ الْأَصْفَادُ طَيْرًا
بَعْضُ الْجَرَاحَاتِ جِمَارُ
وَأَنْتَ جَرَحَ كَازِمِي

رُغْمًا عَلَى أَنْفِ اللَّيَالِي
فَقَدْ دَنَى وَعْدُ الزَّوَالِ
لَنْ تَسْتَطِيعَ احْتِلَالِي

لَنْ تُمَحَى فَارْتَفِعْ صَبْحَا
وَالْغَايِرُ قُلْ لَهُ غَايِرُ
مَادَامَ مَعِيَ اللَّهُ

وَبِالْكَازِمِ آمَنَّا
مَعَ التُّرْبِ تَوَحَّدْنَا
بَعَيْنِ اللَّهِ مَا هُنَّا
كَرَامًا أَيْنَمَا كُنَّا

كَسَرْنَا الْقَيْدَ وَالسَّجْنَ
لِبَسْنَا أَرْضَنَا حَتَّى
وَلَوْ يَجْرِي لَنَا دَمْعُ
وَسَلَّ عَنْنَا فَمَا زَلْنَا